

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 454 @

500 الشرف ابن الفارض .

أبو حفص وأبو القاسم عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل المصري المولد والدار والوفاة المعروف بابن الفارض المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف وأسلوبه فيه رائق ظريف ينحو منحى طريقة الفقراء وله قصيدة مقدار ستمائة بيت على اصطلاحهم ومنهجم وما أطف قوله في جملة قصيدة طويلة .

(أهلا بما لم أكن أهلا لموقعه % قول المبشر بعد اليأس بالفرج) .

(لك البشارة فاخلع ما عليك فقد % ذكرت ثم على ما فيك من عوج) .

وقوله من قصيدة أخرى .

(لم أخل من حسد عليك فلا تضع % سهري بتشيع الخيال المرجف) .

(واسأل نجوم الليل هل زار الكرى % جفني وكيف يزور من لم يعرف) .

ومنها .

(وعلى تفنن واصفيه بحسنه % يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف)